

Journal of

STEPS

for Humanities and Social Sciences

Volume 1 | Issue 3

Article 77

Students' ability to defend the volleyball court with agility and accuracy after using (S.W.O.M) strategy

Muthanna Abdul Allah Dahesh
University of Babylon, Iraq, mthnydhsh19@gmail.com

Firas Suhail Ibrahim
University of Babylon, Iraq

Maher Abdullah Salman
University of Babylon, Iraq

Follow this and additional works at: <https://www.steps-journal.com/jshss>



Part of the Arts and Humanities Commons, Business Commons, Education Commons, Law Commons, and the Political Science Commons



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution-NonCommercial-No Derivative Works 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/).

Recommended Citation

Dahesh, Muthanna Abdul Allah; Ibrahim, Firas Suhail; and Salman, Maher Abdullah (2022) "Students' ability to defend the volleyball court with agility and accuracy after using (S.W.O.M) strategy," *Journal of STEPS for Humanities and Social Sciences*: Vol. 1 : Iss. 3 , Article 77.

Available at: <https://doi.org/10.55384/2790-4237.1140>

This Original Study is brought to you for free and open access by Journal of STEPS for Humanities and Social Sciences (STEPS). It has been accepted for inclusion in Journal of STEPS for Humanities and Social Sciences by an authorized editor of Journal of STEPS for Humanities and Social Sciences (STEPS).

قدرة الطلاب على الدفاع عن ملعب الكرة الطائرة برشاقة ودقة بعد استخدام استراتيجية (S.W.O.M)

أ.م.د. ماهر عبد الله سلمان

أ.د. فراس سهيل ابراهيم

* مثنى عبد الإله دهش

تاريخ القبول: 2022/08/26

تاريخ الاستلام: 2022/08/06

المستخلص

تكمن أهمية البحث في استخدام استراتيجية (S.W.O.M) ومعرفة تأثيرها في تطوير الرشاقة ودقة مهارة الفني لمهارة الدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة للطلاب. ركزت مشكلة البحث: من خلال خبرة الباحثون الميدانية وتواجدهم في العملية التعليمية وملاحظتهم للوحدات التعليمية واطلاعهم على العديد من البحوث، الدراسات لاحظوا أن هناك عددا كبيرا من الطلاب (المتعلمين) في المرحلة الثالثة يواجهون صعوبة في تعلم مهارة الدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة لأنهما من المهارات المعقدة ويحتاجون لوقت كبير في تعلمها واتقانها بصورة صحيحة، ومن خلال ما تقدم يمكن تلخيص مشكلة البحث بالتساؤل التالي: هل ان استخدام استراتيجية (S.W.O.M) لها تأثير في تطوير الرشاقة ومهارة الدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة للطلاب.

اما عن اهداف البحث فهي: التعرف على تأثير إستراتيجية (S.W.O.M) والإستراتيجية المتبعة من قبل مدرس المادة في تطوير الرشاقة ودقة مهارة الدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة للطلاب , التعرف على أفضلية التأثير بين إستراتيجية (S.W.O.M) والإستراتيجية المتبعة من قبل مدرس المادة في تطوير الرشاقة ودقة مهارة الدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة للطلاب.

أما عن أهم الإستنتاجات فهي: إن استراتيجية (S.W.O.M) التي أعدها الباحثين ساعدت بشكل كبير في تطوير الرشاقة للطلاب , كذلك إن المدة الزمنية التي طبقت بها استراتيجية دورة التعلم فوق المعرفية ساعدت بشكل كبير في تطوير دقة مهارة الدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة للطلاب.

أما عن أهم التوصيات فهي: ضرورة استخدام استراتيجية (S.W.O.M) في تطوير القدرات الحركية للطلاب، اجراء دراسات مشابهة على فعاليات فردية وفرقية أخرى، وعلى فئات عمرية مختلفة.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية (S.W.O.M).

* مثنى عبد الإله دهش، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة بابل، العراق.

mthnydhsh19@gmail.com

Students' ability to defend the volleyball court with agility and accuracy after using (S.W.O.M) strategy

Muthanna Abdul Ilah Dahesh, Faculty of Physical Education and Sports Science, University of Babylon, Iraq

Firas Suhail Ibrahim, Prof. Dr, Faculty of Physical Education and Sports Science, University of Babylon, Iraq

Maher Abdullah Salman, Assistant. Prof, Faculty of Physical Education and Sports Science, University of Babylon, Iraq

Received: 09/08/2022

Accepted:26/08/2022

Abstract

The purpose of this paper is to identify the effect of the (S.W.O.M) strategy and the strategy followed by the subject teacher in developing the agility and accuracy of the skill of defending the volleyball court for students.

Does the use of the (S.W.O.M.) strategy have an impact on the development of the students' agility and ability to defend the volleyball court?

Identify the advantage of effect of between the strategy of (S.W.O.M) and the strategy followed by the subject teacher in developing agility and accuracy of the skill of defending the volleyball court for students.

As for the most important conclusions the (S.W.O.M) strategy prepared by the researchers helped greatly in developing the students' agility, and the time period in which the strategy of the metacognitive learning course was applied greatly helped in developing the accuracy of the students' volleyball court defense skill.

As for the most important recommendations necessity of using the (S.W.O.M) strategy in developing students' motor abilities, conducting similar studies on other individual and team activities, and on different age groups.

Keywords: Strategy (S.W.O.M).

1- التعريف بالبحث:

1-1 مقدمة البحث وأهميته:

تعد التربية البدنية وعلوم الرياضة من المجالات المهمة في تطوير الاداء المهاري واعداد المتعلمين بدنيا ومهنيا ومساعدتهم في الاتصال بالمجتمع والعالم، وتعد الوحدة التعليمية القاعدة الاساسية في منهج التربية الرياضية فهي تساعدهم على اكتساب المهارات الحركية الاساسية وتطوير ادائهم الحركي

وتقدمهم بالخبرات التعليمية لممارسة الأنشطة الرياضية من خلال الاستراتيجيات والطرائق والأساليب التعليمية المختلفة والتي تعد إحدى المقومات التي يحتاج إليها أي منهج تعليمي في التربية البدنية والرياضية ومن واجب المدرس ان يكون ملماً تماماً من حيث تنظيمها والقواعد اللازمة لممارستها، وعليه فان المعلم في المدرسة والمدرّب في الأنشطة الرياضية يسعون الى تطوير الاداء الفني والخططي من اجل الوصول الى مستوى افضل وهذا مرتبطة بتهيئة القاعدة الجيدة لبناء اللاعب وان اغلب المصادر تؤكد تعلم المهارات الرياضية في الفئات العمرية المناسبة وذلك من خلال استخدام مناهج واساليب تعليمية متنوعة لكي تعطي مردوداً ايجابياً في سرعة تعلم واتقان الحركات.

وان استراتيجية (S.W.O.M) تعد من الاستراتيجيات المهمة في نجاح العملية التعليمية التي يتحقق من خلالها التفاعل بين المدرس والمتعلم والعملية التعليمية والغاية منها اعداد جيل من المتعلمين المنتجين الذين يتصفون بالتفكير والتعلم الذاتي المستمر، وذلك بدمجهم بمجموعة من المهارات والعمليات العقلية بطريقة طبيعية في تدريس مختلف المواد التعليمية من خلال اجراءات واضحة وعملية تمكن الاستراتيجية من تحقيق كثير من الاهداف التي يبحث عنه التربويون.

ومن الالعاب الرياضية التي حظيت بالمزيد من الاهتمام والتطور هي لعبة الكرة الطائرة التي تعد واحدة من الالعاب الجماعية التي انتشرت انتشاراً كبيراً في مختلف بلدان العالم، اذ تتميز هذه اللعبة بانها تتضمن مهارات عدة هجومية ودفاعية كمطلبات واجبة للأداء الامثل، والتي ينبغي على المتعلمين تعلمها واتقانها والالمام بجوانبها الفنية والخططية كافة، وان استعمال مثل هذه الاستراتيجيات التعليمية التي تعمل على ايجاد حالة من التمازج بين كل ما هو جديد في عملية التعلم الحركي، وتشجيع المتعلم على التعلم من خلال الاثارة والتشويق، وتطبيق الشيء الجديد الذي يختلف عن الاسلوب المتبع في العملية التعليمية.

ومن المهارات المهمة التي تحتاج الى وقت كبير في أثناء تعلمها واتقانها هي مهارة الدفاع عن الملعب لأنهما تعن من المهارات الصعبة والمركبة وتحتاج الى قدرات بدنية وحركية بمستوى عالٍ، ومن هنا تأتي اهمية البحث في استخدام استراتيجية (S.W.O.M) ومعرفة تأثيرها في تطوير الرشاقة ودقة مهارة الدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة للطلاب.

لذا فمن خلال خبرة الباحثين الميدانية حدد مشكلة بحثهم، ومن خلال خبرة الباحثون الميدانية وتواجدهم في العملية التعليمية وملاحظتهم للوحدات التعليمية واطلاعهم على العديد من البحوث، الدراسات لاحظوا أن هناك عدداً كبيراً من الطلاب (المتعلمين) في المرحلة الثالثة يواجهون صعوبة في تعلم مهارة الدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة لأنهما من المهارات المعقدة ويحتاجون لوقت كبير في تعلمها واتقانها بصورة صحيحة، ومن خلال ما تقدم يمكن تلخيص مشكلة البحث بالتساؤل التالي:

هل ان استخدام استراتيجية (S.W.O.M) لها تأثير في تطوير الرشاقة ومهارة الدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة للطلاب.

وقد هدف البحث الى: التعرف على تأثير إستراتيجية (S.W.O.M) والإستراتيجية المتبعة من قبل مدرس المادة في تطوير الرشاقة ودقة مهارة الدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة للطلاب، التعرف على أفضلية التأثير بين إستراتيجية (S.W.O.M) والإستراتيجية المتبعة من قبل مدرس المادة في تطوير الرشاقة ودقة مهارة الدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة للطلاب.

وكذلك افترض الباحثون: بأن هناك تأثير لاسراتيجية إستراتيجية (S.W.O.M) في تطوير الرشاقة ودقة مهارة الدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة للطلاب.

اما عن مجالات البحث: فكانت متمثلة بطلاب المرحلة الثالثة لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة الكوفة، وكان وقت اجراء التجربة بتاريخ من 2021/3/1 الى 2021/7/30، اما في ما يخص مكان اجراء التجارب الميدانية فقد اختار الباحثون القاعة الرياضية الخاصة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الكوفة .

• **الكلمات المفتاحية:** إستراتيجية (S.W.O.M).

2- **منهجية البحث وإجراءات الميدانية:**

1-1 **منهج البحث:**

استخدم الباحثون المنهج التجريبي لكونه يتلاءم وطبيعة مشكلة البحث، وتصميم أسلوب المجموعتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة) ذات الاختبارين القبلي والبعدي.

2-2 **مجتمع وعينة البحث:**

تم تحديد مجتمع البحث بطلاب المرحلة الثالثة لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الكوفة، للموسم الدراسي 2020-2021 والبالغ عددهم (28) طالباً، وتم تقسيمهم الى مجموعتين ضابطة وتجريبية بالتساوي، إذ قامت المجموعة التجريبية باستخدام إستراتيجية (S.W.O.M)، اما المجموعة الضابطة فقد استخدمت الاستراتيجية المعتادة من قبل مدرس المادة.

2-3 الأجهزة والأدوات والوسائل المستخدمة في البحث:

1-3-2 وسائل جمع البيانات:

- 1- المصادر والمراجع العربية والأجنبية.
- 2- المقابلات الشخصية.
- 3- الاختبارات والقياسات.
- 4- استمارات خاصة لتسجيل نتائج الاختبارات للاعبين.

2-3-2 الأدوات والأجهزة المستخدمة:-

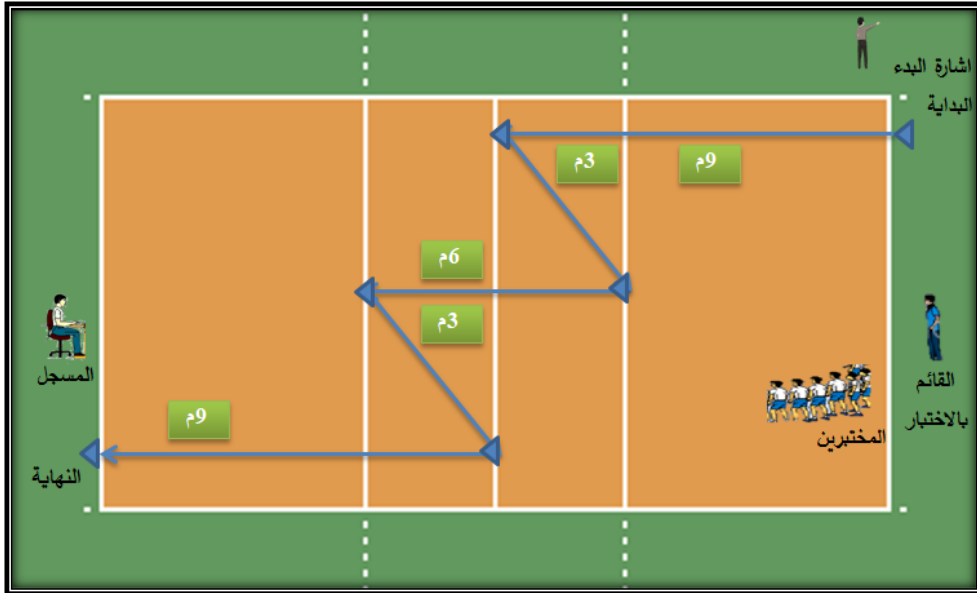
1. ملعب الكرة الطائرة القانوني.
2. اقماع عدد (10).
3. حلقات بقطر (50سم) عدد (10).
4. جهاز الكتروني لقياس الطول والوزن.
5. كرات طائرة عدد (10) نوع (Molten).
6. جهاز لابتوب نوع (Dell) بولندي الصنع عدد (1).
7. صافرة عدد (2) نوع (Fox).
8. شرط قياس بالسنتيمتر.
9. ساعة توقيت رياضية عدد (3).

4-2 الاجراءات البحث الميدانية:

1-4-2 الاختبارات والقياسات المستخدمة في البحث:

اولاً: اختبار الجري المكوكي المختلف الإبعاد (9 – 3 – 6 – 3 – 9) متر: (حبيب علي طاهر وحاتم فليح حافظ، 2016، ص253).

- الغرض من الاختبار: قياس الرشاقة.
- الأدوات: ملعب الكرة الطائرة، ساعة توقيت الكترونية، اقماع عدد (6).
- اداري الاختبار: اداري يقوم بالنداء على المختبرين ومسجل يقوم بتسجيل زمن الاداء.
- وصف الأداء: يقف المختبر خلف خط البداية للملعب وعند سماع إشارة البدء يقوم بالجري في اتجاه مستقيم ليلمس القمع فوق خط المنتصف 9م باليد اليمنى ثم يستدير ليجري تجاه خط ال3م الموجود في منتصف الملعب الذي بدا منه الركض ليلمس القمع فوق الخط باليد اليمنى 3م ثم يستدير تجاه خط ال3م الموجود في النصف الثاني من الملعب ليلمس القمع فوق خط 6 م باليد اليمنى ليتجه إلى خط المنتصف 3م ليلمس القمع فوق خط 3 م باليد اليمنى، م يستدير ليركض تجاه خط النهاية 9 م ليتجاوزه بكلتا القدمين، وهنا يجب ملاحظة لمس الخطوط في كل مرة باليد اليمنى كما يجب تجاوزه خط النهاية بكلتا القدمين.
- التسجيل: يسجل الزمن من البدء وحتى تجاوز خط النهاية وكما في الشكل (1).



الشكل (1)

يوضح اختبار الجري المكوكي المختلف الابعاد (9-3-6-3-9) متر لقياس الرشاقة

ثانياً: اختبار دقة مهارة الدفاع عن الملعب

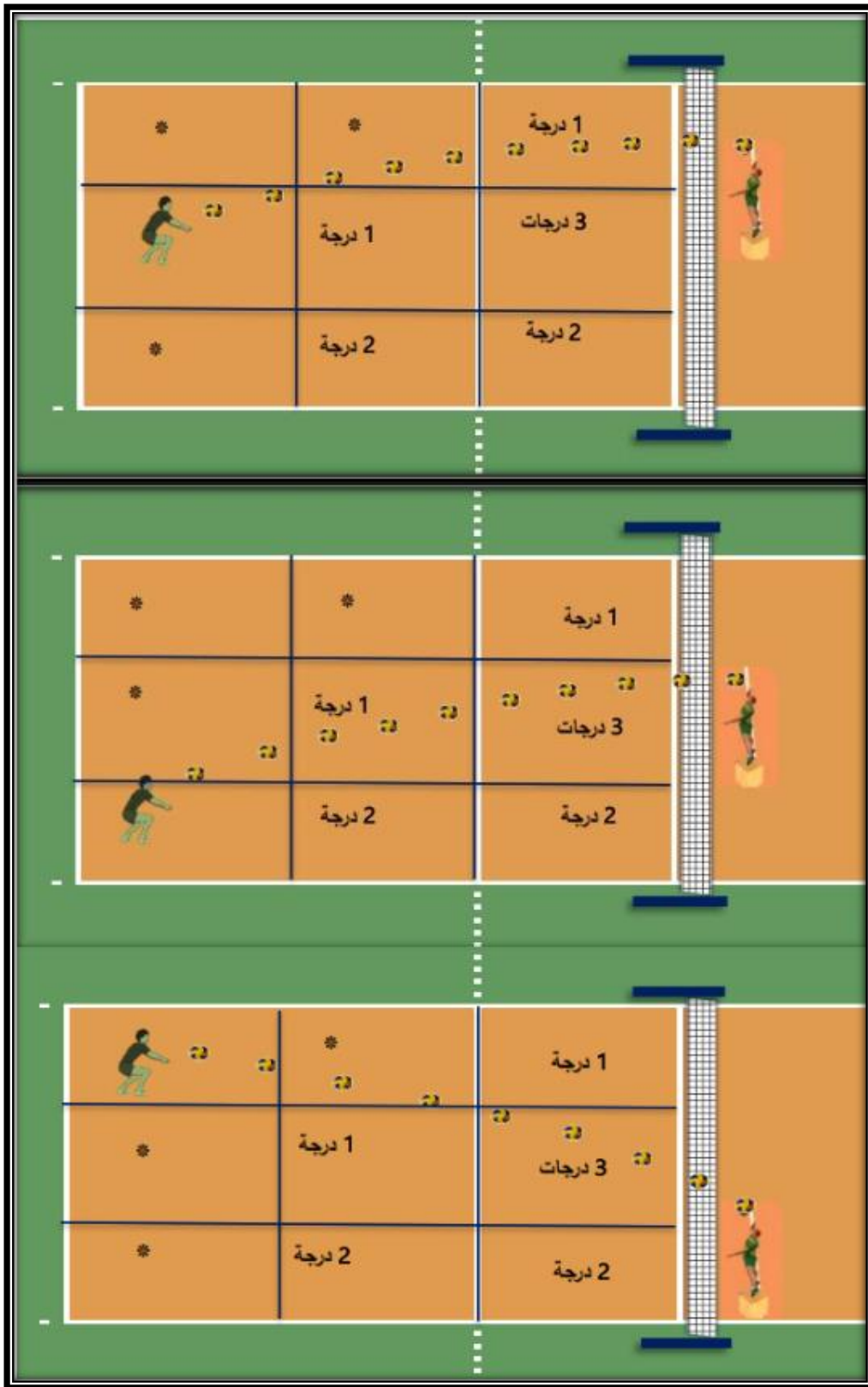
اختبار تقويم الدقة لمهارة الدفاع عن الملعب من المنطقة الخلفية.

- الهدف من الاختبار: قياس الدقة لمهارة الدفاع عن الملعب.
- الادوات المستخدمة: ملعب الكرة الطائرة قانوني وكرات عدد (5) وشريط ملون لتقسيم الملعب كما في الشكل (2) ادناه:-

- مواصفات الاداء: يقف اللاعب جاهزاً للدفاع ضد الكرات المضروبة ضرباً ساحقاً في المركز (1) ويقف المدرب في الملعب المقابل علمنضدة لاداء الضرب الساحق نحو المنطقة الخلفية فيقوم اللاعب باداء الدفاع كيفما يتطلبه الوضع.

- شروط الاداء: يعطى لكل لاعب (3) محاولات لكل منطقة (1، 6، 5) بحيث تكون الدرجة العظمى (27) درجة، اما في حالة خروج الكرة المدافعة الى الخارج فيعطى (صفر) للمحاولة.

- التسجيل: يعطى اللاعب درجة المنطقة التي تسقط بها الكرة.



الشكل (2)
يوضح اختبار قياس الدقة لمهارة الدفاع عن الملعب

5-2 التجربة الاستطلاعية الخاصة بالاختبارات المستعملة في البحث:

تم اجراء التجربة الاستطلاعية بتاريخ 2021/3/7 الساعة العاشرة صباحاً في قاعة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الكوفة على عينة عددهم (8) لاعبين من مجتمع البحث وكان الهدف من هذه التجربة الآتي:-

1. التأكد من صلاحية الملعب والأدوات المستعملة وملائمتها للاختبارات.
2. تحديد لكل تمرين مستخدم في الوحدات التعليمية.
3. معرفة مدى استجابة عينة البحث للاختبارات.
4. التدريب العملي للباحثين وفريق العمل المساعد، للوقوف على السلبيات والايجابيات التي ترافق تطبيق الاختبارات من حيث المستلزمات وطريقة العمل.
5. معرفة الصعوبات الميدانية التي قد تواجه الباحثين خلال تطبيق التمرينات في الوحدات التعليمية.

2-6-6 إجراءات التجربة الرئيسية:

2-6-1 الاختبارات القبليّة:

قام الباحثين بإجراء الاختبارات القبليّة على مجتمع البحث للمجموعتين (الضابطة والتجريبية) الخاصة بمتغيرات الدراسة بتاريخ (15/3/2021).

2-6-2 اعداد وتطبيق استراتيجية (S.W.O.M):

قام الباحثون باعداد الاستراتيجية (S.W.O.M)، اذ يبدأ الدرس بعد وصول الطلاب إلى القاعة يسارعون بتبديل ملابسهم والإستعداد للدرس ويكون البدء بأداء التحية ثم الإحماء والتمارين البدنية، بعدها يبدأ المدرس بتطبيق الجزء التعليمي من القسم الرئيس لمدة (20 د) الذي يتم فيه تطبيق خطوات المنهج التعليمي وفقاً لاستراتيجية (S.W.O.M) التي اعددها الباحثون، اذ قام الباحثون بتطبيق التجربة وفقاً للخطوات الآتية:-

• بعد الاطلاع على مفردات البرنامج المخصص لطلاب المرحلة الثالثة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة الكوفة تم وضع البرنامج التطويري بشكل وحدات تطويرية وباشرت بتطبيق التجربة على طلاب مجموعة البحث في (2021/3/22)، في القاعة الرياضية المغلقة لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة الكوفة بمعدل وحدة تطويرية كل أسبوع مدتها (90) د، واستمرت لغاية انتهاء التجربة في (2021/5/10)، وكان عددها (8) وحدات تطويرية.

• تم تدريس مجموعات البحث على النحو الآتي:-

• المجموعة التجريبية: تم تدريسها على وفق الخطط الأسبوعية وباستراتيجية S.W.O.M، بواقع (حصة تدريسية واحدة في الأسبوع)، وفي القسم الرئيس كله.

• المجموعة الضابطة: تم تدريسها على وفق الخطط الأسبوعية على وفق الاستراتيجية المتبعة، التي أعدت مسبقاً من مدرس المادة بواقع (حصة تدريسية واحدة في الأسبوع).

قام الباحثون باعداد استراتيجية S.W.O.M لتطوير النواحي الفنية لمهارة الدفاع عن الملعب، وبدأ بتنفيذ الاستراتيجية في القسم الرئيس من الوحدة التطويرية، بتقديم الشرح والعرض للموقف التعليمي ليساعد الطلاب على التعرف على الشكل الصحيح للموقف المهاري، ومن ثم يتم تطبيق إستراتيجية S.W.O.M من خلال توزيع صور ورسومات توضيحية لحل الموقف للمهارات، وبعد اختيار أفضل الحلول الذي يتفق عليه جميع الطلاب يتم تنفيذه من قبلهم وبإشراف مدرس المادة والباحث.

أما المجموعة الضابطة فتم تطبيق الاستراتيجية المتبعة من قبل مدرس المادة، وأعد الباحث تمارين ومواقف تطويرية بلغ عددها (18)، بمعدل (5) تمارين لكل وحدة تطويرية.

2-6-3 الاختبارات البعدية:

اجرى الباحثين وبمساعدة كادر العمل المساعد الاختبارات البعدية لمجتمع البحث بعد الانتهاء من تطبيق استراتيجية (S.W.O.M)، بتاريخ (2021/5/16)، اذ راعى الباحثون نفس الظروف التي تم فيها اجراء الاختبارات القبليّة من حيث تسلسل الاختبارات.

2-7-2 الوسائل الإحصائية المستعملة في البحث:- استخدم الباحثون الحقيبة الإحصائية (spss) في

تحليل نتائج البحث ومنها:-

- الوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.

- معامل الارتباط بيرسون.
 - اختبار (t) للعينات المترابطة.
 - اختبار (t) للعينات المستقلة.
- 3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:
1-3 عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية للمتغيرات قيد البحث:

الجدول (1) يبين الأوساط الحسابية والانحراف المعياري في نتائج الاختبارين القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة للمتغيرات المبحوثة

نوع الدلالة	Sig	قيمة (ت) المحسوبة	بعدى		قبلي		وحدة القياس	المعالم الإحصائية المتغيرات المبحوثة
			ع	س	ع	س		
معنوي	0.002	3.85	0.58	11.06	0.73	11.86	ثانية	الرشاقة
معنوي	0.047	2.629	2.136	15.166	1.032	12.333	درجة	دقة مهارة الدفاع عن الملعب

جدول (2) يبين الأوساط الحسابية والانحراف المعياري في نتائج الاختبارين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية للمتغيرات المبحوثة

نوع الدلالة	Sig	قيمة (ت) المحسوبة	البعدى		القبلي		وحدة القياس	المعالم الإحصائية المتغيرات المبحوثة
			ع	س	ع	س		
معنوي	0.000	5.91	0.45	10.67	0.62	11.82	ثانية	الرشاقة
معنوي	0.002	5.822	2.167	18.5	2.136	11.833	درجة	دقة مهارة الدفاع عن الملعب

جدول (3) يبين الأوساط الحسابية والانحراف المعياري في نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية للمتغيرات المبحوثة

2-3 مناقشة نتائج:

من خلال ما تم عرضه في الجدول (1 و 2) نلاحظ وجود فروق معنوية في الاختبارات القبلية والبعديّة لصالح أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح الاختبارات البعديّة ويعزو الباحثون سبب الفرق المعنوي لأفراد المجموعة الضابطة إلى متغيرات عديدة ساهمت في عملية التطور أدت إلى ظهور الفروق المعنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي، منها التكرار والممارسة والتغذية الراجعة إذ كان لهما دوراً فعالاً، إذ تعطي التغذية الراجعة في الاستراتيجية المتبعة من مدرس المادة مباشرة للمتعلمين في أثناء الأداء، ويمكن أن تعطي في نهاية الوحدة التعليمية، وهذا ما أكدّه (علي الديري واحمد بطانيه) " بعد انتهاء مدة التطبيق والاستعداد لنهاية الوحدة يقوم المعلم او المدرب بتصحيح الأخطاء للمتعلمين او اللاعبين"، وهذا ما أكدّه أيضاً (Schmidt) " من أن التغذية الراجعة تزيد من طاقة الأفراد ودافعيتهم، وتعزز الأداء الصحيح وتجنب الأداء الخاطيء.

كما يعزو الباحثون أسباب هذه الفروق الى أخرى ساهمت في عملية تحسن التعلم، منها اتباع مبدأ التدرج في تعلم المهارات الحركية كذلك الممارسة، إذ ان الاستمرار على تكرار المهارة، يساعد المتعلمين على زيادة دافعيتهم ومن ثم حدوث آثار ايجابية في عملية التعلم.

في حين ان الفروق المعنوية التي أظهرتها الجداول أعلاه لأفراد المجموعة التجريبية يعزوه الباحثين إلى استعمال إستراتيجية (S.W.O.M) من حيث تخطيط الوحدات التعليمية وتنفيذها، إذ إن التمرينات التي وضعها الباحثون باستخدام إستراتيجية (S.W.O.M) قد نقلت المتعلمين من النمط الكلاسيكي الذي يجعلهم متلقي للمعلومات التي يطرحها المعلم إلى النمط الحديث المبني على طرح التساؤل وجعل المتعلمون ختارون الطول المناسبة وهذا ما حفز المتعلمين للتجاوب مع هذه الإستراتيجية محاولين النجاح وليبرهنوا على قدراتهم ويؤكدوا ذاتيتهم ويثبت إمكانياتهم التي ينظر إليها غالباً بالقصور واللامبالاة، الأمر الذي سهل وساعد في عملية تطوير الرشاقة من خلال تمرينات السلم الارضي والاقامع التي اسهمت في تطور هذه القدرة كما اسهمت في فهم متطلبات الدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة، بالإضافة إلى ان أسباب هذه الفروق إلى إن المواقف التعليمية الجديدة التي تعرض لها المتعلمين والتي تتميز بوضوح الهدف وما مطلوب من المتعلمين تحقيقه، ولم يكن متعارف عليها في الوحدات التعليمية الاعتيادية، مما أدى إلى تحسن واضح في أدائهم وهذا ما أشار إليه (فؤاد سليمان قلادة) " من ان وضوح الأهداف وتحديد ما في ضوء سلوكيات أو مستويات أداء معينة فأنها تكون ذات مغزى وفاعلية، كما ان التفاعل القائم بين أفراد المجموعة الواحدة ومناقشاتهم الفاعلة حول المهمة التعليمية التي يقومون بها أثر في فهمهم للمادة التعليمية.

ويعزو الباحثون سبب تطور المجموعة التجريبية الى التمرينات المتنوعة التي طبقتها عينة البحث طيلة مدة المنهج احدث هذا الفرق، إذ كانت التمرينات التي وضعها الباحثون ساهمت بدورها على تهيئة اللاعبين لأداء هذه التحركات مما أدى الى زيادة القدرة على القدرات الحركية مع الاداء المهاري وكانت التمرينات التي طبقت باستراتيجية إستراتيجية (S.W.O.M) المعدة تركز على قوة وسرعة الذراع الضاربة لان طبيعة اداء الدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة يتطلب السرعة والقوة فضلا عن الادراك بالمسافة والمكان لتوجيه الكرة الى المكان المناسب بالملعب المقابل، " فضلا عن تطوير مهارة الدفاع عن الملعب وهذا يعود الى تطوير الصفات البدنية التي كان لها الأثر الفعال في تطوير المهارات. إذ يشير التدريب لتطوير الأداء البدني المرتبط بالأداء الحركي للمهارات يؤدي الى تحسين الإداء المهاري"، وان

نوع الدلالة	Sig	قيمة (ت) المحسوبة	التجريبية		الضابطة		وحدة القياس	المعالم الإحصائية المتغيرات المبحوثة
			ع	س	ع	س		
معنوي	0.001	4.015	0.45	10.67	0.58	11.06	ثانية	الرشاقة
معنوي	0.000	5.365	2.167	18.5	2.136	15.166	درجة	دقة مهارة الدفاع عن الملعب

تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الرشاقة ودقة مهارة الدفاع عن الملعب بالكرة

الطائرة يعود أيضا إلى استعمال إستراتيجية (S.W.O.M)، التي تسمح للمتعلم بأخذه الوقت الكافي للتعلم طبقاً لإمكانياته وقدراته الذاتية وبطريقة عرض المادة التعليمية وهذا يتفق مع ما ذكره "ان من الظواهر الطبيعية لعملية التعلم هو لا بد ان يكون هناك تطوير في التعلم ما دام المعلم يتبع خطوات الأسس السليمة للتعلم والتعليم ولكي تكون بداية التعلم سليمة، فلا بد من توضيح الشرح والعرض والتمرين على الأداء الصحيح والتركيز عليه لحين ترسيخ وثبات الأداء، كما ان تزويد المتعلم بالتغذية الراجعة تزيد من دافعية المتعلم وتحثه على الأداء الصحيح برغبة واندفاع.

وان عرض المادة التعليمية سواء كانت بنص مكتوب أم صور ثابتة ومتحركة أم مقاطع فيديو التي تمكنه من استعمال أكثر من حاسة في عملية التعلم، وهذا ما ساهم وبشكل مؤثر في تنوع مصادر المعرفة وزيادة فرص التعلم الجيد، "وهذا التحسن في الأداء الفني والدقة لمهارة الإرسال التنسي بالكرة الطائرة جاء نتيجة الابتعاد عن المؤلف في التعليم عن طريق استعمال دورة التعلم فوق المعرفة التي لها الدور في جعل المتعلم محور العملية التعليمية ويكون أدائه منظماً ومرتباً على وفق خطوات الإستراتيجية بالإضافة إلى استعمال مواقف متنوعة، والتوجيه المستمر من المراقبين المشرفين على أداء تلك التمارين مما ساعد في التقليل من الأخطاء التي ربما يقع بها المتعلم في أدائه للتمارين خلال الوحدة التعليمية".

ويعزو الباحثون ذلك أيضاً إلى زمن استخدام إستراتيجية (S.W.O.M) الذي أعدها والتي كان له الأثر الكبير في جعل عملية التعلم الحركي أكثر فاعلية وإيجابية من خلال الإستراتيجيات التي أتاحت الفرصة للمتعلم ليكون عنصراً فاعلاً في العملية التعليمية، وهذا ما أشار إليه "عند تنفيذ المناهج وفق الزمن المخصص بشكل فعال فان الأداء العام للطلاب يتحسن كثيراً ومن ثم تقديم مستوى أداء أفضل".

كذلك إتباع خطوات تطبيق التمارين بعد شرحها وعرضها باستخدام الوسائل التعليمية والتدريب على الدفاع عن الملعب، "فضلاً عن تقديم النصائح والتحفيز الناجح الذي وفره المدرب للاعبات في المجموعة البحثية والظروف المحيطة لين كان لو دوراً كبيراً في زيادة أدائهن في القدرات والحركية فالمدرب الناجح "يعد مانرا في تنظيم طاقات اللاعبين الحركية وكيفية التحكم والسيطرة على أفكار ومشاعر اللاعبين في أثناء المنافسة مما يجعل الأداء يتطور باتجاه صحيح وتزويد المتعلمين بالتغذية الراجعة باستمرار تزيد من دافعية المتعلمين وتوصلهم إلى دقة الأداء المهاري"، كذلك استقلاليته في اتخاذ القرارات عن أدائه وبهذا الصدد يذكر "إن الوسائل التعليمية تعمل على تحقيق الاتصال ونقل الأهداف التعليمية من المعلم إلى المتعلم وهي تزيد من فاعلية عملية التعلم وتحسينها، وتحفز المتعلمين إلى مزيد من المشاركة في المواقف التعليمية وتشويقه للمشاركة للمزيد من التعلم والاستمرار فيه، كما أنها تسهل عملية التذكر عن طريق استدعاء المعلومات" وهذا يساعد على اكتساب نوع من التثبيت للبرامج الحركية في ذهن المتعلمين نتيجة الزمن الذي استغرقه البرنامج مما أدى إلى أول بدايات اكتساب نوع من الخبرة وهذا عامل آخر ومهم في تطوير مستوى المتعلمين، فيذكر كل من Liba R. Effects of activity in Larson و Mohr d. r.the contributions of physical activity to skill learning "ان التدريب لمدة محددة يؤدي إلى تحسن الدقة وان الخبرة تتناسب طردياً مع الدقة".

4 - الاستنتاجات والتوصيات:

1-4 الاستنتاجات:

بناءً على نتائج البحث التي تم التوصل إليها في حدود مجتمع البحث أمكن التوصل الى الاستنتاجات الآتية:-

- 1- إن استراتيجية إستراتيجية (S.W.O.M) التي اعدوها الباحثون ساعدت بشكل كبير في تطوير الرشاقة للطلاب.
- 2- إن المدة الزمنية التي طبقت بها إستراتيجية (S.W.O.M) ساعدت بشكل كبير في تطوير مهارة الدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة للطلاب.
- 3- تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت استراتيجية إستراتيجية (S.W.O.M) في على المجموعة الضابطة في الرشاقة ودقة مهارة الدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة الاختبارات البعدية.

2-4 التوصيات:

- 1- ضرورة استخدام إستراتيجية (S.W.O.M) في تطوير القدرات الحركية للطلاب.

- 2- التأكيد على استعمال استراتيجيات دورة التعلم فوق المعرفية في تدريس المواد الدراسية التطبيقية لما لها من دور في تطوير التعليم الفعال، وإسباغ الجو المحبب إلى نفوس المتعلمين وخلق دافعتهم لعملية التعلم.
- 3- اجراء دراسات مشابهة على فعاليات فردية وفرقية أخرى، وعلى فئات عمرية مختلفة.

المصادر

- حبيب علي طاهر وحاتم فليح حافظ (2016): تأثير تمارين خاصة بوسائل مساعدة في بعض المتغيرات الفسيولوجية وتطوير اهم القدرات الحركية الخاصة بأداء الضرب الساحق وحائط الصد للاعبين الكرة الطائرة، مجلة علوم التربية الرياضية، جامعة بابل، المجلد (9)، العدد (6).
- سهام قاسم سعيد (2013): تأثير أسلوب التريب المركب والفترى القصير لتطوير مطاولة القوة و السرعة) ودقة أداء مهارتي الإرسال الساحق والدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة، مجلة علوم التربية الرياضية، جامعة بابل، المجلد (6)، العدد (1).
- ظافر هاشم إسماعيل: الأسلوب التدريسي المتداخل وتأثيره في التعلم والتطور من خلال الخيارات التنظيمية المكانية لبيئة تعليم التنس، أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 2002.
- علي الديري واحمد بطانية: أساليب تدريس التربية الرياضية، (اربد، مطبعة الأمل، 1987).
- علي مصطفى طه: الكرة الطائرة، تاريخ، تعلم، تدريب، تحليل، قانون، القاهرة، دار الفكر العربي، 1999.
- فؤاد سليمان قلادة: الأهداف التربوية وتدريب المناهج، الإسكندرية، دار المطبوعات الجديدة، 1989.
- محمد صبحي حسنين: القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية، ج1، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي، 1997.
- محمد محمود الحيلة: أساسيات تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، (عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع، 2001).
- مصطفى زين العابدين وآخرون: تقويم عملية تطبيق المرحلة الرابعة في كلية التربية جامعة البصرة، مجلة كلية التربية، جامعة البصرة، العدد السابع، السنة الرابعة 1982.
- ناهدة عبد زيد وآخرون: الكرة الطائرة ومتطلباتها التخصصية، دار الكتب العلمية، بيروت، 2015.
- ناهدة عبد زيد ولمى سمير وديمن فرج (2015): تأثير حركات تعبيرية متنوعة في خفض الاستثارة الانفعالية وتطوير بعض القدرات البدنية والحركية للاعبات بالكرة الطائرة، مجلة علوم التربية الرياضية، جامعة بابل، المجلد (8)، العدد (1).
- نضال حسين حمزة وصاحب عبد الحسين (2019): تأثير التمرين المنتظم والعشوائي في تعلم بعض المهارات الاساسية للكرة الطائرة للفئات العمرية الصغيرة، مجلة علوم التربية الرياضية، جامعة بابل، المجلد (4)، العدد (1).
- الهام عبد الرحمن محمد: بعض المتطلبات المهمة في التفوق الرياضي لكرة الطائرة بين فرق المدارس الرياضية، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، القاهرة، 1997.
- هوشيار عبد الرحمن محمد (2010): تعبئة الطاقة النفسية ومفهوم الذات البدني وعلاقتها بمهارة الدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة، مجلة علوم التربية الرياضية، جامعة بابل، المجلد (3)، العدد (2).

- Liba, marie R. Effects of activity in Larson, leonard a. and herrmann, (Donald e. (eds). Encyclopedia of sport sciences and medicine, new York: the macmillan company, 1971).
Liba, marie R. Effects of activity in Larson, leonard a. and herrmann, (Donald e. (eds). (3)Encyclopedia of sport sciences and medicine, new York: the macmillan company, 1971).
- Mohr d. r.the contributions of physical activity to skill learning. (Research quarterly,1960).
Mohr d. r.the contributions of physical activity to skill learning. (Research quarterly,1960).
- Schmidt, A. Richard and GraigWrisberg; Motor Learning and Performance, (U.S.A. Human Kentic, Second Edition, 2000).